والجبهة ما بينهما وقد يطلق الجبين على الجبهة وهو المراد هنا وقيل كناية عن
طلاقة الوجه ولقد نعته بعضهم جبهته المؤنسة صلى الله عليه وسلم وبما انه الحضوة
بحمى وصعابه والنقى أي واستنارتها يلوح منها يتموج به الذهب وفي هذا
التشبيه وصف جبهته المشرقة بتمام الحسن وكمال الجمال ونعي بح النا حضر
وطبعي بالحل المطالب وانشد الشاعر **وما** ينسب لعائشة رضي الله عنها

مبلج يمحو به ضوءا وصان حسن ۝ لما نزلوا في سوح بؤسهما من نعتوا ۝

وصب زليخا لو رأت جبينه ۝ بما ثري بالقطع القلوب على الايدي ۝

أزج الحواجب الحاجب الازج هو المقوس كالنون الطويل الى قوس المستوى
بحيث لا تعود الشعر فيه لا اخرى في البيان ولا استواء واطلق الجمع على المثنى
لان التثنية جمع في المعنى بدليل قوله بينهما عرق الخ **سوابغ** اي كوامل حال
من الحواجب لانه في المعنى مفاعل اي دقت وتفوقت حال كونها سوابغ وتعضهم
انه منصوب على المدح قال في جمع الوسايل والسباغ قال السوابغ مع انه مستو
او حال الاحجى زج لعرى عليه قوله **في غير قرن** بالنحي في مصدر قولهم رجل
اقرن اي مقرون الحاجبين وفي رواية من غير قرن ومعنى بمعنى من والاحسن
انه حال متداخلة والمراد انه صلى الله عليه وسلم لم يكن اقرن اي متصل الحاجبين
وانما كان ابلج ما بينهما اي نقيه من الشعر وعرض هذا بلا وهذه ام معبد
رضي الله عنها حيث قالت ازج اقرن وجمع ما بينهما بالحجب ما كان يبدو
للناظر من بعد يغير تأمل واما القرب المتأمل فيبصر بين حاجبيه بلجا
دقيقا هو ابلج في الواقع اقرن بحسب ما يبدو للناظر اذا كان بعيدا او من
غير تامل **قال** ابن زكريا وغيره والعرب تستقبح البلج والعجم الغرن وذم

العرب

العرب اذا رضي بعمارة **قال** جمع الوسايل وكانه جمع بين العرب العاربة
العرب وهو افصح العجم صلى الله عليه وسلم **بينهما عرق يدره الغضب**
اي يحركه ويظهره وحيدة قيل كان افوله العضبه التي عليها مدار حمايته
الدين ورفع اعلام الشرائع وكمال الوقار لانه صلى الله عليه وسلم لا يخرج عن مقتضى
العدل في الرضى والغضب ولا يغضب الا لله وفي غضبه بغضبه في بيان
في حديث ... كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضبه الدنيا وما كان
لها فاذا انتهكت الحرمة لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر
لها **و** ... في باب التواضع من حديث علي رضي الله عنه لا ينتصر عن الحق
ولا يحيا واكمه في باب الخلق عن عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا
من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء فاذا انتهك من محارم الله
عز وجل شيء كان من اشدهم في ذلك غضبا **امنى الحي نبي** وفي رواية امنى اهل
وما يعني واحد والعنا طول الانف وذقة ارنبته وحدب في وسطه ويليس بارهى
ولا بالشفا فيتش **يحسبه من لم يتأمله** اي يظن النبي صلى الله عليه وسلم من
نظر الى وجهه ولم يتأمله **اشم** مفعول ثان بيحسب والشمم ارتفاع القصبة
مع استواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا فحسن فتاله والنور الذي علاه
يخفي على الناظر اليه من غير تامل حدبه وسطه بل يظن انه الاشم القصبة
والواصف النظر بحكم بخلاف ذلك ويعلم من صفاء الوصف انه كان لا شيء
استغراقه وسبيلا ... وفقه العرب والكرونه وهو زينة الغرر المحمود مس
الانتزاع والقصبة ارتفاع وسطها وحدب الوسط لطوله القدر المعتدل
السالم من الفطه وان لم يرد ابطل ... حدبه يحسبه من لم يتامله نبع

ادم له نور حلو الخبر ان يدعى نبي اصل

Copyright © King Saud University